

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

من سلسلة "خذ قرار"

خذ قرار 2

(باللهجة المصرية)

لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط المادة: al rabet



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله، اللهم صلّ على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الأولين والآخرين وفي كل وقت وحين أما بعد، إخواني وأخواتنا الكريزمات الفاضلات ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم يا رب النهاردة إن شاء الله بإذن الله مع دورة خذ قرار في شرح الشوط الثالث من الجزء الثلاثين سورة البروج والطارق والأعلى والغاشية بإذن الله سبحانه وتعالى، النهاردة المرة الثانية في سورة البروج، المرة اللي فاتت أخذنا المقدمات العامة التي تعطي الفهم التأسيسي علشان نقدر نستوعب كلمة كلمة من كلمات السورة إن شاء الله، المرة دي قبل ما ندخل في القصة هنشرح السورة يا جماعة نركز مع بعض في المعلومات التفسيرية عايزين نركز مع بعض في كلمة كلمة من السورة.

{والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود} سورة البروج أربع أشواط: الشوط الأول: المقدمة (المقسم به والمقسم عليه) اللي هو أربع آيات { والسما ذات البروج} إلى { قتل أصحاب الأخدود} الشوط الأول ربنا يقسم به مش هيضع حق كل واحد ملتزم سجن في سبيله ولا كل واحدة ملتزمة أودت في سبيله ولا كل واحد من أهل الدين تعرض للأذى في سبيل الله من حد من أهل الباطل وربنا لن يترك أهل الباطل هذا القسم المقسم عليه.

الشوط الثاني: من أول { النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود} الشوط الثاني الذي هو القصة الرهيبة بتاعة غلام الأخدود والراهب والأخدود وحرقت الناس وإزاي إن في حاكم حرق شعبه وإزاي إن في ناس اختارت إنها تتحرق علشان ربنا لما خيرت بين الله وبين الدنيا وبين ألا تحرق فاخترت أن تحرق في سبيل الله ولكن يا جماعة القصة هنا في سورة البروج ما جاش تفاصيل الغلام ولا الراهب ما جاش أشخاص ولكن جه الموقف الرهيب الذي في النهاية موقف الغلام الرهيب إن في ناس احترقت علشان عقيدتها وعلشان ثابتها وعلشان ربنا سبحانه وتعالى اللحظة المهولة بتاعة الثبات رغم النار ورغم التهديد ورغم الفقر ورغم الحرب علشان نتعلم التجرد للمنهج مش مهم الأشخاص المهم إن الحق هو الذي بقي.

الشوط الثالث: يبدأ من أول قول الله {إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا لفهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق} إلى {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات} الشوط الثالث الذي هو المشهد الثاني اللقاء الثاني يعني الشوط الثاني كان اللقاء الأول مشهد ملك قادر وجنوده وجيوشه ويعذبوا أهل الحق، المشهد ده مشهد الدنيا والمشهد الذي بعده مشهد الآخرة لما تبدلت الأدوار لما أهل الحق صاروا هم الأقوياء وأهل الباطل صاروا مثل الحشرات يداوسوا بالأقدام يوم القيامة، اللقاء الثاني بين أهل الحق وأهل الباطل ويا ترى دول هيخلصهم إيه ودول هيخلصهم إيه؟ ده الشوط الثالث.

الشوط الرابع: من أول قول الله { إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد } والبطش كما سنأخذ القتل بالسوط إن واحد يمسك كرباج يفضل يضرب به على إنسان لحد ما يقتله بالضرب بالسوط زي نفس الوسيلة التي عذبوا بها أهل الحق هي بالضبط نفس الوسيلة التي يعذبوا بها يوم القيامة، ونأخذ فاصل نصف دقيقة وندخل في الشرح التفصيلي للسورة بإذن الله.

قلنا إن سورة البروج أربع أشواط وإحنا نتكلم الآن عن الشوط الثالث الذي هو يبدأ من أول { إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار } الذي هو اللقاء الثاني يعني إيه اللقاء الثاني؟ يعني الشوط الثاني تكلم عن اللقاء الأول في الدنيا ملك قادر ومعه الملك ومعه جيوشه وقاعد يحرق في المؤمنين وقاعد يعذب فيهم ده نهاية المشهد لا اللقاء الثاني يوم القيامة بعد ما تبدلت الأدوار وأهل الحق أصبحوا هم الأقوياء وأهل الباطل يوطئوا بالأقدام يوم المحشر ويوم القيامة اللقاء الثاني يا ترى كل واحد من الفريقين حصل له إيه؟ اللي اتحرقوا علشان الدين وثبتوا على عقيدتهم وصبروا على الجمر في النهاية حصل لهم إيه؟ واللي عذبوا المؤمنين وحاربوا الدين وفتنوا الملتزمين والملتزمات ووقفوا في وجه أهل الدين حصلهم إيه؟ ده الشوط الثالث.

الشوط الرابع: من أول قول الله { غن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود } الشوط الرابع هو خاتمة السورة يا جماعة وده رسالة من ربنا سبحانه وتعالى للي بيعذبوا المؤمنين للي بيضطهدوا التيار الإسلامي كأن الله يدعوهم للتوبة رسالة ربنا يقول لهم ما زال أمامكم فرصة أنتوا مش عارفين هيحصلكم إيه لو فضلتمو تحاربوا الدين ورسالة للمعذبين من أهل الحق ربنا يقول لهم أو عوا تفتكروا إن أنا مقدرش أنصركم أو عوا تظنوا إن أنا هأضيع حقكم سنرى الآن هذه الرسائل العظيمة، السورة عبارة عن مقدمة القسم والمقسم عليه وخاتمة من أول { إن بطش ربك لشديد } وبينهم شوطين شوط عن اللقاء الأول مشهد الحريقة اللي اتعملت للمؤمنين في الدنيا والشوط الثاني هو اللقاء الثاني يوم القيامة أربع أشواط إخواني في الله، تعالوا نبدأ نتكلم عن الشرح التفصيلي لكل شوط بإذن الله سبحانه وتعالى.

الشوط الأول: { والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود } ربنا يقسم بثلاث أشياء والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود على قتل أصحاب الأخدود على أو عوا تظنوا إن أصحاب الأخدود اللي عذبوا المؤمنين هيعدوا من غير عقوبة ومن غير انتقام من الله سبحانه وتعالى.

يعني إيه القسم؟ الثلاث أقسام معناهم إيه؟ لهم ثلاث معاني يا إخواني على حسب معنى كلمة البروج التي هي اسم السورة لهم ثلاث أقسام نركز لأن هذا الكلام يحتاج تركيز المعنى الأول: والسماء ذات البروج أي أن الله يقسم بالسماء ذات الحصون الرهيبة، البروج تعني الحصون يعني لو نظرت ل فوق سترين منظر يربك، سترى منظر مرعب السماء مليئة حصون وقلاع وجنود ملائكية شديدة السماء مليئة جيوش من جيوش الملك مرعبة أمال يا رب الناس اللي بيتعذبوا في الأرض من أهل الحق ساييهم ليه { ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض } الله سبحانه وتعالى يحلم من أجل أن يكون فيه امتحان للمؤمنين، والسماء ذات الحصون المرعبة ربنا قادر إنه ينتقم يا جماعة، واليوم الموعود مشهد خمسين ألف سنة بيحصل فيهم انتقام من الناس الذين عذبوا المؤمنين يعني كأن ربنا يقول لهم: أو عوا تفتكروا إن الذي فعلتوه بالمؤمنين سيمر فيه يوم قيامة سينتقم منكم فيه، وشاهد

ومشهود الشاهد هو الله ربنا شايحكم، الشاهد هو الأرض التي عذبوا المؤمنين عليها ستشهد عليكم، الشاهد جوارحكم التي عذبوا المؤمنين بها ستشهد عليكم وقت العرض على الله، الشاهد هو الرسل والأنبياء سيشهدوا عليكم.

وشاهد ومشهود المشهود هو المواقف التي حدثت، كثير من المؤمنين عذبوا من أهل الباطل وعملوا مذابح كثير وصل لنا منها مذبحه بنياس ومضايا وجنين وغزة وصبرا وشاتيلا ودير ياسين وصلنا لكن فيه أنواع كثير محدش يعرفها زي الأسد حافظ الأسد لما اكتشفوا في سوريا مقبرة فيها عشرات الآلاف من الجماجم محدش يعرف دول مين أصلاً وعذبهم امتى وقتلهم امتى ودفنهم امتى محدش يعرف، وشاهد ومشهود كل حاجة مشهودة كل يد مدت على داعية إلى الله مشهودة وكل لحظة أودي فيها عامل لدين الله مشهودة، وشاهد ومشهود كل حاجة متسجلة عليكم وكل حاجة ستشهد عليكم في النهاية فوق ما تتخيلوا الشهود عند المحاكمة العظمى ساعة محاكمة مجرمي الحرب يوم القيامة على الهولوكوست الي عملوه في التيار الإسلامي عبر التاريخ سيفاجئوا إن كل حاجة بتشهد عليهم وإن كل حاجة مشهودة ومتسجلة صوت وصورة يبقى على المعنى ده يا جماعة المقدمة دي الثلاث أقسام دول رسالة لأهل الباطل ربنا يقول لهم أنا أقدر أنتقم منكم أو عوا تطمئنوا، أو عوا تناموا ملاً جفونكم أنتم متعرفوش أنا أقدر أنتقم منكم قد إيه؟.

قتل أصحاب الأخدود الله يقسم بقدرته على الانتقام أنه سينتقم منهم، طيب المعنى الثاني: والسماوات ذات البروج، البروج هنا القصور ده المعنى الثاني لكلمة البروج كأن النجوم دي كلها قصور مليانة ملائكة مفيش موضع أربع أصابع إلا وملك ساجد لله أو عابد لله يبقى تبص فوق تشوف منظر تجمع مهول مليارات الملائكة قاعدة تجهر بتسبيح الله، الله أكبر تجمع مهول بعد كده {واليوم الموعود} منظر تجمع ثاني {ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود} ملائكة السماوات السبع موجودة المؤمنين عبر التاريخ موجودين ده تجمع ثاني رهيب برضو لأهل الحق.

المشهد الثالث: {وشاهد ومشهود} حديث حسنه الشيخ الألباني (الشاهد هو يوم الجمعة والمشهود هو يوم عرفة) يوم الجمعة ويوم عرفة هم أكبر تجمعين لأهل الحق على وجه الأرض أصلاً خطب الجمعة عبر الكرة الأرضية والقارات الستة ويوم عرفة الذي فيه ملايين المسلمين من جميع أنحاء العالم يبقى الثلاث آيات هنا ثلاث تجمعات جبارة لأهل الحق {والسماوات ذات البروج} تجمع الملائكة في السماء {شاهد ومشهود} تجمع المؤمنين في الأرض، {اليوم الموعود} تجمع الملائكة والمؤمنين مع بعض يوم القيامة.

طيب الثلاث تجمعات الرهيبه دي المقصد منها إيه؟ والسماوات ذات البروج معناها الدين قوي بص فوق شوف مليارات الملائكة التي تعبد ربنا تعرف إن الدين قوي، {واليوم الموعود} الدين سينتصر التجمع بتاع المؤمنين والملائكة ربنا هيعزهم وينصرهم يوم القيامة الدين سينتصر، {وشاهد ومشهود} الدين سيستمر، أهل الباطل قاعدين يحاربوا الإسلام بقالهم ألف وربعمائة سنة الدين سينتصر الخطاب لأهل الحق يقولهم املئوا قلوبكم بالأمل وأوعوا تخافوا من أهل الباطل وأوعوا تظنوا إن أهل الباطل يقدروا يعملوا لكم حاجة.

{قتل أصحاب الأخدود} الله قادر على الانتقام يبقى المعنى الأول رسالة لأهل الباطل أن أقدر أنتقم منكم على معنى أن البروج الحصون المرعبة، المعنى الثاني أن المقدمة رسالة لأهل الحق إن ربنا يملأ قلوبهم بالأمل وأتى لهم بمنظر تجمع المؤمنين عبر التاريخ في الدنيا وفي الآخرة إن محدش

هيقدر يمس الدين بحاجة.

المعنى الثالث يا جماعة: {والسما ذات البروج} أي يقسم الله بالسما ذات الأبراج الفلكية المعجزة، الأبراج الفلكية التي هي الفلكيين أخذوا منها برج الدلو و برج العقرب، الأبراج الفلكية دي يا جماعة مجموعات نجمية كل برج عبارة عن مجموعة نجوم الأبعاد بينها لا تتغير أبدًا مهما حصل إعجاز يعني النجوم دي مش شوية دقيق وبذر لا دا فيه أبعاد { فلا أقسم بمواقع النجوم } العلاقة بين النجوم وبعض علاقة إعجازية علشان كده ربنا يقول {تبارك الذي جعل في السماء بروجًا} تبارك أي فاض جلاله وفاض جماله وتفجرت الدلالة على عظمتة وجماله، تبارك لما تشوفي واحدة جميلة تقولي تبارك الخلاق فيما خلق كأن الجمال يتفجر من ملامح ذلك الإنسان، {تبارك الذي جعل في السماء بروجًا} كأن لما تشوف البروج التي في السماء والأبراج الفلكية والأبعاد الإعجازية ده غير النجوم تشوف المنظر ده كله تبارك الخلاق فيما خلق منظر يخلع القلب يبقى على هذا المعنى يقسم الله بالسما ذات الإعجاز كأن ربنا يقول لك: انظري في السماء كأن ربنا يقول لك تدبر في السماء تدبري يبقى المعنى هنا ثالث خالص غير المعنيين اللي في الأول يبقى الآية تتكلم عن التدبر في آيات السماء الباهرة، واليوم الموعود افكروا يوم القيامة افكروا الدار الآخرة اللي هو الموضوع الأساسي أصلاً بتاع الجزء الثلاثين كله يوم القيامة وسور الجزء الثلاثين النبأ سور الجزء الثلاثين أصلاً القارة تتكلم عن يوم القيامة والتكوير والانشقاق والانفطار الجزء الثلاثين موسوعة جبارة عن يوم القيامة يبقى الآية الأولى تتكلم عن التدبر في الخلق عبادة التدبر الآية الثانية عبادة السماع عن الدار الآخرة. {وشاهد ومشهود} الآية الثالثة شاهد ومشهود قلنا عرفة والجمعة التي هي العبادات الحج وصلاة الجمعة والتعبد لله في هذه المواسم الفاضلة يبقى المقدمة هنا تتكلم عن ثلاث عبادات تتكلم عن عبادة التدبر والسماع عن الدار الآخرة وعبادات الحج والجمعة التي بها اجتماع المؤمنين على الطاعة كأن ربنا وهو يتكلم عن سورة إحراق المؤمنين وتعذيب المؤمنين يقول: مفيش ثبات غير بالعبادة عايزين تثبتوا اعبدوا ربنا عاوزه تثبتي رغم الفتن الرهيبة اللي أنت محاطة بها،

عايز تثبت رغم أنك قابض علي الجمر ورغم ان أهل الباطل مش هيبسوك و عملينك مليون فتنة وفتنة وبيحاولوا يولعوا الدنيا حوليكم ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

عليكم بالعبادة والتدبر وتذكر اليوم الآخر والاجتماع مع اخونكم علي عبادة الله ساعتها محدش هيقدر يهزكم ابداااa

إذا يا أخواني نفهم ان المقدمة بتكلم عن ثلاث مواضيع علي حسب البروج معناها ايه توجه المقدمة كلها .

**هنقف وقفه صغيره هنا مع اعجاز اسم السورة :**

سورة البروج اسم السورة هنا لها ثلاث معاني

1: الحصون المرعبة ...وفي الحالة دي هيكون المقدمة أن ربنا بيقول للأهل الباطل هنتقم منكم أنا

أقدر انتقم منكم وهتشفوا هيحصلكم ايه .

2: القصور .... يعني الملائكة قاعدة تعبد ربنا في قصور النجوم مليه السما ..مليارات الملائكة ودي رسالة من ربنا للهل الحق او عوا تفكروا انكم ضعفاء او عوا تئنسوا او عوا تنكسروا انتم متعرفوش انكم أقوى أد ايه املوا قلوبكم بالأمل لأن أهل الحق هم الأقوياء زي ما قال سيدنا إبراهيم **"فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الأنعام: ٨١)"**

او عوا تفكروا ان أهل الحق في الكون هم شوية الملتزمين المستضعفين دول في سجونهم ومعتقاتهم  
لالالالالالالالالالالالال

دا أهل الحق أقوىه أوي وملين الكون كله .

3: الأبراج الفلكية الاعجازية اللي هي المجموعات النجمية اللي مليا السما اللي العلاقات اللي ما بين النجوم فيها اعجازية ولا تتغير يبقى علي هذا المعني المقدمة بنتكلم عن التدبر في الخلق والعبادة وتذكر الدار الآخرة

مش دروشه اننا نهتم بالعبادة دلوقتي ...مش دروشه اننا نتكلم عن التدبر والسما وسنة اولي التزام وازاي نوصل لربنا دلوقتي

اللي مش هيعمل كده مش هيثبت اللي مش هيعمل كده مش هيخلص وتكون نيته لله اللي مش هيعمل كده مش هيكمل ويواصل

معاني اعجازية يا جماعة دا كل داب بنتكلم علي معاني القسم والحاجات اللي ربنا بيقسم عليها ...  
بيقسم علي ايه قتل اصحاب الأخدود دا المقسم عليه يعني ايه المقسم عليه؟؟؟

فيه ثلاث حاجات في السورة المقسم عليها يعني اللي ربنا اقسام عليها يعني الله أقسم بثلاث علي ثلاث قسم بالسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود في ثلاث آيات علي ثلاث حاجات

1: **قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤)**

2: **إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (١٠)**

3: **إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢)**

الله بيقسم علي الثلاثة دول قتل اصحاب الأخدود ...لهم عذاب جهنم .. إن بطش ربك لشديد

بيقسم انه هيجلدهم زي ما سيدنا موسى قلم كده فيسحتكم بعذاب ... ربنا هيفركم ربنا هيستأصلكم

شوفوا الكلمة اللي سيدنا موسى بيقولها للسحرة

**قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلِكُمْ لَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ (طه: ٦١)**

هيسأصلكم هيشلكم من جذوركم والعياذ بالله لفظ عجيب من سيدنا موسى اللي عارف ربنا هيعمل ايه في أهل الباطل اللي لو فضلوا يحاربوا الحق .

يبقى المقسم عليه "قتل أصحاب الأخدود " دا المقسم عليه الأول

يعني ايه قتل لانها لفظ قرآنيه عجيب له أربع معاني :

1: إعلام الثأر من الله للمؤمنين كأنه بيقول أن اللي هأخذ بئار كل واحد من أهل الدعوة ظلمتوه ..انتم قتلتموه شوفوا بقي أنا هر دلکم اللي أنتم عملتوه ازاي .

2: إعلام اللعن والطرده من الرحمة ... قتل أي لعن وطرده من رحمة الله ... لانهم عادوا اولياء الله .

3: قتل أي سيعذبوا عذا رهيب منين ده يا جماعة زي ما يجي يقول دا مسكه ضربه ضرب موت ضربه ضرب قتل  
يعني ضربه ضرب مفروض انه يموت يبقي معناها ايه انكم ستعذبوا عذاب جبار حينما تلقوا الله سبحانه وتعالى .

4: اللي بيحي يقتل واحد بيقته ازاي بيحي ماسك سكينه ويفضل يضعن لحد ما يقتله يبقي سنتوالي الطعنات عليكم يوم القيامة  
زي ما سعيد بن جبير دخل علي الحجاج فالحجاج بيقوله اختر لنفسك قتلة يا سعيد فقال له بل اختر لنفسك أنت فاوالله ما قتلتنني بقتله في الدنيا الا قتلك الله بها في الآخرة  
يبقي زي ما قتلوا المؤمنين هيفضلوا يطعنوا طعنات مثلها متواليه يوم القيامة في جهنم خالدين في هذا العذاب واليعاذ بالله

يبقي كده الأربع معاني بتوع اصحاب الأخدود

طيب مين أصحاب الخدود دول ؟؟؟ الأية ما قلتش طب كانوا عايشين فين طبعا المفسرين بيقولوا كلام كتير وكانوا في اليمن وكانوا مش عارفه ايه

يا اخونا ربنا لا قال هم مين ولا أسمائهم ايه ولا الملك كان ايه ولا ملتهم كانت ايه لان القران كتاب

عبرة مش كتاب قصص زي التواراة المحرفة يقعدوا يجيبوا تفاصيل التفاصيل القران كتاب عبرة وده من اعجاز القصص القرآني .

ولكن يعني أيه اخدود ؟

الأخدود هو طرق ضيقة في الطرقات ولعوا فيها نار ورموا المؤمنين فيها حرقوهم

يبقي اذا اصحاب الأخدود حرقوا المؤمنين وسيدنا إبراهيم أوقدوا له النار عشان يلقوه فيها ... وسيدنا خباب قال والله قد اوقدوا نار ما أطفأها الا ظهري

اشمعنا الحرق اشمعنا بيتبعوا نظام النار ديما مع المؤمنين لان ده الغل اللي في قلوبهم تشابهت قلوبهم فتشابهت افعالهم الغل اللي في قلوبهم أهل الباطل علي أهل الحق لا لشيء الا لأنهم يعبدوا ربنا سبحانه وتعالى

يبقي ده الشوط الأول تعالوا بقي في الشوط الثاني يبقي الشوط الأول الله بيقسم علي انه مش هيضيع حق المؤمنين او عي تفكر يا كل واحد اتعذبت او اتظلمت او قتلت في سبيل الدعوة إلي الله إن ربنا هسيبك حقا وان ربنا اللي خلق السماء ذات البروج والذي يملك الموت اليوم الموعود الله الشاهد علي كل مشهود لم يترك لك حقاك

الشوط الثاني " النار ذات الوقود " اللي هي القصة يا اخونا اللي هي قصة غلام الأخدود اللي هي هنتكلم عنها المرة اللي جايه بإذن الله

في الشوط الثاني القصة الرهيبة مذكرش هنا غلام الأخدود ولكن هي قصة غلام الأخدود

طيب قصص الجزء التلاتين إيه قصص الجزء التلاتين قصة غلام الأخدود هنا في سورة البروج قصة ابن أم مكتوم في سورة عبس يعني مش قصص أنبياء قصص الجزء التلاتين مش للأنبياء ليه لأن في الجزء دعم لثببت الصحابة لأن ربنا بيقول للصحابة ممكن الغلام يبقي بطل ممكن ابن أم مكتوم يكون إمام من الأئمة كأن ربنا بيعطيك ثقة في منهجنا إن أنت لو عرفتي القرآن صح وظيفتيه ممكن تبقي من أئمة الحق في الدنيا اللي هيمشي في الطريق ده هيبقي إمام " وجعلنا للمتقين إماماً "

يبقي دي وقفة مع العبرة من قصص الجزء التلاتين مجبتش الأنبياء واتكلمت عليهم جابت ناس عادية وركزت عليهم مشوا في الطريق ده وبقوا أئمة دا لأن ربنا بيدي ثقة في الطريق ده وثقة في منهجنا





إذ هم: الكل واقف الملك والجنود وأعونهم الكل ايد واحدة ضد الدين

عليها : تقديم مش قعود عليها... كأنهم سابوا كل حاجة تبوظ والاقتصاد يخرب متفرغين بس للحرب الديني متفرغين لحرب الدين الاسلامي معندهومش وقت يشوفوا مصالح ناس متفرغين لتتكيل بأهل الدين ولفتنة أهل الدين عن الطريق ولما واحد يقولك أنا قاعد علي قلبك بقي

عليها مقيمين في غاية القوة

اذ هم عليها قعود قعود دي انتم عارفين كل واحد علي مقعد في تخصصه الناس دي بتضحى هذه الألفاظ بتوضح الناس دي بتتعب أد ايه وبينشروا الباطل في الارض بجهاد جبار اد ايه انفاق جبار اد ايه .

وطبعا قعود لها معني تاني انها قد تعود علي اهل الحق اللي اتحرقوا انهم مش بيرموهم في النار لا دا بيحطوهم الاول قعدين وبعدين يولعوا الأخاديد عليهم لان الطريقة دي أشد إلاما وتعذيبا

**وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾**

طبعا اللي يسمع الكلام ده هيقول طب ربنا ساب المؤمنين ليه هنقف دلوقتي وقفه مع قول الله " ذلك الفوز الكبير "

اخر كلمة ممكن كانت تيجي في سورة البروج هي الفوز فوز ايه يارب دا احنا مظلومين مين اللي قالك كده

"**وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ**" ربنا ما قال وهم علي حرقهم بالمؤمنين شهود لا علي ما يفعلون بالمؤمنين شهود دي شلها وحطت مكانها علي الهلوكوست اللي عملوه للملتزمين والنتيار الاسلامي بس الهلوكوست اللي اتعمل لليهود العالم كله وقف وقال مينفعش انما المسلمين محدش وقف معاهم محدش بيوقف لما الموضوع بيتعلق بالدين

يفعلون : مضارع تفيد الاستمرار الناس دي مبتبطلش إزاء للأهل الدين عارفين ان الدين قوي فهم قاعدين ليل نهار يحاربوا فيه يا عيني معذبين نفسهم علي الفاضي وفي الاخر في لوح محفوظ كل اللي عملوه راح هدر

ايه الفرق بين وهم علي حرقهم وهم علي ما يفعلون :

علي حرقهم انهم حرقوا المؤمنين... انما ما يفعلون لا ازاي عذبوهم بطريقه مرعبة واقتادوهم للمحرق وازاي عذبوهم بالحرق بطريقه مؤلمة قعدوهم قبل ما يولعوا عليهم وبعد كده ازاي انتشلوا

الجثث المتفحمة وقعدوا يركلوها بأرجلهم يعني الموضوع متكامل وهم علي ما يفعلون بالمؤمنين  
...الفاستدين مش بيعملوا لهم حاجة

شهود لها ثلاث معاني

1: هم نفسهم بيشهدوا علي بعض ازاى اى لك ظالم مش بيامر الجنود بمهمه ويسكت دا بيعين عليهم  
حد يراقبهم وعللي بيراقبوا حد يراقبه يعني كله بيشهد علي كله عشان يضمنوا ان التعذيب  
مفهوش رحمة وكله خايف من كله .

2: المعنى الثاني شهود امام الله لما يتعمل محكمة جرائم الحرب الأخروية انا مش متخيل يا جماعة  
اتنين واقفين ادم ربنا والله يارب دا الللى اغتصبها مش انا والله يارب هو الللى ولع في الطفل والله هو  
الللى حرقها مش انا الناس دي يا جماعة مش منظر اتنين حبوا بعض في الديننا يارب دي الللى  
ضحكت عليا دا الللى قال كلمتين حلويين احنا هنا بتكلم في جرائم حرب هنا بتكلم في مصايب الناس  
دي لا يتخيل احد هيحصل فيهم ايه .

3: شهود أي كل يشهد علي نفسه امام الله كل واحد هيشهد الللى عمل المذابح هيشهد هو عمل ايه امام  
الله سبحانه وتعالى .

هما " وما نَقَمُوا مِنْهُمْ اِلا ان يُؤْمِنُوا عِلْشان كذا يا جماعة احنا لازم نبقي بتوع دعوة عِلْشان لو  
اهل الباطل ازونا بيبقي احنا ما نقم منا الا ان نؤمن بالله العزيز الحميد معملناش حاجة غير ان احنا  
عبدنا ربنا ودعونا الي عبادة الله ودعونا الناس الي الله في كل مكان وبكل وسيلة يبقي ساعتها احنا  
فعلا " وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ اِلا ان يُؤْمِنُوا بِاللّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ " وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ اِلا ان يُؤْمِنُوا بِاللّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " ايه العلاقة بين الاسماء الحسنى دي يا جماعة يعني ايه  
" الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " اول حاجة " الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ " دول الاسمين  
الللى حارقين اهل الباطل قوي ليه؟ لان اى حد ظالم عايزله عزيز, العزيز الذي لا يخضع الا له  
الحكام عايزين الناس تخضعلهم فلما بيشوفوا اهل الدين بيخضعوا لربنا بيتجننوا الحمد " عايزين  
الناس تثني عليهم ويمجدوهم ويفرعوهم ويالهوهم فلما بيشوفوا اهل الدين بيحمدوا ربنا وبيتنوا  
عليه بيتجننوا ..... , فبرضو في رابط تاني " الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " اه  
الللى يفهم العزيز الحميد يستحمل انه يحرق عشان ربنا الللى يفهم العزيز الحميد يفهم غلام الاخدود  
ضحى بعمره عِلْشان ربنا ليه , يفهم الناس دي اترمت في النار عِلْشان ربنا ليه , العزيز الللى مش  
هيسيب العاصي بدون عقوبة الحميد الللى مش هيسيب الطانع بدون اكرام وفتح , العزيز الللى  
ميتقلوش لأ, الللى هيقوله لا وهيعرض عنه هينكل بيه في الدنيا قبل الآخرة . يبقي مينفعش ان انا  
اعصيه , طيب والحميد الللى هيملا حياتك محامد وعطاءات ونعم لو انت الللى " وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ  
الْحَمِيدِ " اى هدوا الي طريق مليون نعم واکرام من الله الحميد , الحميد الللى هيملا حياتك بما

تحمديه عليه لو انتي مشيتي فطريق ربنا , كنت في جولة امبارح في قهوة من القهاوي فشاب بيقولى انا مش موفق في حياتي ليه رغم ان انا بصلي ففى الاخر قلت فخلاص بقى لا صلاة ولا بتاع والتانى بيقولى انا كل ما اقرب من ربنا يحصلي مشاكل فبخاف اقرب من ربنا , قتلهم انتوا الاتنين سبحان الله العظيم انتم بتقولوا ان اللي يقرب من ربنا يحصله مشاكل يا اخوننا اقسم بالله لو عايزيني الفلكم كتاب عن اللي انا اخذته من ربنا بكل خطوة قرب فيها من طريق ربنا اعلمكم كتاب " ومن اتاني يمشي اتيته اهرول " غمرته في النعم والعطاءات افرض ربنا بيفتحلك خطوة افرض الشيطان بيلبس عليك حاجة تقوم تفتن عن طريق الله سبحانه وتعالى , " **الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** " يعني اللي انا عايش في مملكته اعصيه ازاي وانا عايش في مملكته ازاي اقدر اعصيه " **الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** " يعني اللي هيرضي عليه هيديله عطاءات ملكية , اهل الدين ينتظرين من الله عطاءات ملكية واتحافات ملكية يبقى دي ثلاث دوافع من اجل متسبش هذا الطريق واحنا يا جماعة في الجزء التلاتين زي ما خدنا الترابط الموضوعي قبل كذا في الجزء التلاتين ان الاسماء الحسنى لها حضور قوي جدا في الجزء التلاتين زي " **سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى** " جات امتي؟ بعد اه لقول فصل " في سورة الطارق اللي عايز يفصل يعرف من هو الاعلى " **قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ** " مش ذكر ربه " **وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى** " مجرد ذكر اسماء الله ممكن يحدث تغيير جبار في حياتك " **وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ** " لما عرفوا مين هو العزيز الحميد اختاروا النار علشان يفضلوا مع ربنا سبحانه وتعالى وعلشان يثبتوا علي طريق الله سبحانه وتعالى , يبقى سبحان الله يعني معني عظيم جدا جدا ان معني العزيز الحميد دا اسمين لو انتي فهمتهم هيغيروك حياتك و هيغيروك حياتك, " **الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** " طبعا كلمة الشهادة كثير قوي " **وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ** " وهم علي **وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** " ربنا بيقول لاهل الباطل متحولوش كله متسجل صوت وصورة " والله علي " كانها مواسية لقلوب المعذبين في ذات الله كان ربنا بيقولك انا شايفك كان ربنا بيقولك اوعي تفكر ان مجاهدتك غايبة عني اوعي تفكري ان التعب اللي انتي تعبناه علشان اصرارك علي طريقى غايب عني , عارفين زي ايه يا جماعة زي " ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل " اوعي تفكر ان ربنا سايبك اوعي تفكر ان ربنا مش عالم معاناتك وتعبك وجهادك اوعي تفكر اوعي تفكر انا دلوقتي وانا بكلمكوا في التفسير ان ربنا ميعلمش اننا ممكن اكون مجهد او تعبان بس عايز اكمل مع ربنا وعايز اشرح كلام ربنا وعايز اوصل للناس تفسير كتاب ربنا او عوا تفكروا ان ربنا مش عالم بينا , لما واحد بيقول لواحد انا حاسس بيك ربنا عالم بيك عالم بالانتقادات اللي اهلك بيقولها لك علشان النقاب , عالم بالمشاكل اللي بتقابلك علشان انت ملتزم عالم بالشهوات اللي جواك وجواكي ولكن " الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي " منتظرين تنجحوا في امتحان التقوة وتبقوا من المتقين , عالم بكل لحظة معاناة عانيتيها وصحبتك بتصحيك امبارح لقيام الليل وانتي قايمة هتموتي مش قادرة تقفي علي رجلك بين ايدين ربنا وتناجيه قبل الفجر عالم بالكسوف اللي كان جو قلبك وانت داخل تكلم شاب امبارح عن ربنا في جولة من الجولات ولكن قلت لازم اتكلم عن ربنا عالم ربنا علي كل شئ شهيد معاناتكم مش تروح هدر مجاهدتكم مش هتروح هدر تضحاياتكم مش هتروح هدر الله شكور احنا ماشيين في طريق الحميد ابشروا يا من تمشوا في طريق العزيز الحميد سبحانه وتعالى .

الشوط الثالث بقي يا جماعة " ان الذين فتنوا " الشوط الثالث بقي اللي هو المشهد الثاني يوم القيامة " ان الذين فتنوا...المؤمنات ثم لم يتوبوا " الشوط الاول اول اربع ايات , الشوط الثاني من اول اية خمسة " قتل اصحاب الاخدود" لحد اية تسعة " والله علي كل " الشوط الثالث ايه 10 و 11 الشوط الرابع من اية 12 لاية 22 علشان اخونا واخوتنا الي بيذاكروا وبيعملوا مذكراتهم بيقوا عارفين بالظبط يقسموا الكلام ازاى لان لازم تاخدوا بالكم انا ممكن اكون بقول الكلام غصب عني بنفعل مع معلومة اركز مع معلومة انتوا لازم وانتوا بتعملوا مذكراتكم اللي هتدخلوا تمتحنوا بيها تكونوا مركزين المعلومات بتاعتكم يعني بشوف بعض اخواتنا بيعملوا مذكرات بصراحة وهم يعني بالترتيب بفضل ومنة الله " ان الذين فتنوا ... الحريق " ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات " ااه فتنوا كلمة فتنوا دي كلمة فتنوا مرعبة خدوا بالكم ان " فتنوا" ديت مش معناها عايشين وبس , الفتنة ممكن تكون بالاغراء والرغب زي ما بتبقي بالتهديد والرهب علشان كذا واحدة علمانية عملت فيلم اسمه فتنة يعني ايه فتنة يعني بتقول عايزين الملترمين ينتكسوا خرجوهم للدنيا الناس دي مش راضية تبص للدنيا فربنا بيقول " لا تمدن عينيك " لو بصتلها هتفتن بيها فدل فهموا بقي خليه ينزلوا للدنيا علشان يتفتنوا بيها علشان كذا فرعون موت نفسه مع بني اسرائيل علشان يعبدوه مرضوش السامري جه ضحكك عليهم ضحكة موسي رجع من الميقات ربنا لقاهم ساجدين العجل ازاى ؟ فتنة مش بيقول ان الفتنة اشد من القتل فتنة السامري عملت اللي قتل فرعون معملوش لما فرعون موت نفسه علشان يفتن بني اسرائيل فكانوا بيلتزموا برضو , لما قارون خرج علي قومه في زينته وراهم الدنيا بقي زي ما الفيس والسوشيال مديا وروا للناس دلوقتي الدنيا , وراهم الدنيا " يا ليت لنا مثل ما اوتي " الدعوة مش هدف يا جماعة معدش حد عايز يدخل يعني اللي سيف فرعون معملوش ذهب قارون عمله شوف خطورة الفتنة يا جماعة , لو كلمة ان الذين فتنوا دي يا جماعة شرحطها لكم مش هتخلص اهل الباطل وساتلهم علشان يفتنوكي وعلشان يفتنوك وعلشان تمكلموش الطريق لا تحصي " ان الذين فتنوا " علشان كذا طيب هنا المؤمنين والمؤمنات اساسا كانوا الصحابة اللي هما عاشوا الهلوكوست بتاع المرحلة الجهرية كانوا الصحابة الصحابة عملوا بطولات سيدنا بلال كان بيستنوا اما الرمل يولع ويحطوه علي ظهره علي الرمل عشان ظهره يولع ويتحرق وبعدين يربطوه من رجليه في حصان ويجروا بالحصان فيتسلخ ظهر سيدنا بلال يعني صبعك حطيتيه علي شمعة لحد ما ولع وبعد كذا كحتيه علي الاسفلت انت متخيلة يعني شوفوا الصحابة يا اخونا صبروا اد ايه؟! سيدنا خباب كان بيشتغل عبد ام عمار كانت بتحمي السيف لحد ما يحمر وهو بيصلي الضحي برضو فصعد الدخان ويسقط خباب مغشي عليه سيدنا ..... علقوه علي نخلة في التنعيم وقعد ابو سفيان يضرب عليه قطعله جسمه قبل ما يقتله قبل ما يقتله الاول الناس دي صمدت يا اخوانا علشان كذا السورة دي سورة الثبات " ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات " انت وانتي بتعرضوا للفتن بصور رهيبه طب نثبت ازاى لازم تثبتي اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها عندها 12 سنة تطلع الجبل تودي الاكل للنبي وهي حامل في الشهر التاسع في عبد الله ابن الزبير وهي عندها 98 مرت الايام دي بنت خليفة بنت ابي بكر الصديق وجه الحجاج ابن يوسف السقفي الظالم وخذ ابنها عبد الله ابن الزبير عقسه في الطريق وعلقة مقتول في الطريق وسابه ادام الناس ورايح يقلها يا امه قالتله انا لست انا لك انما انا ام ذلك المصلوب وان رسول الله صل الله عليه وسلم قال

يخرج من سقيف كذاب ومبير واني لاظنك انت المبير " المبير اللي هو المهلك يعني شخصية مهلكة , انسانة صامده عندها 98 سنة وعندها ثبات البنت اللي عندها 17 سنة رغم تبدل الاحوال ثبات يا جماعة يا اخوانا اللي شغال منكم في الدعوة وعايشين في طريق الدعوة يخاف من قول الله " اذبق الي الفلك المشحون " اللي شغال منكم في طريق الدين وشاف طريق في الدين يخاف من قول الله " اذ " لازم تخافوا علي دينكم ياما ملتزمين وملتزمين وضاعوا وسابوا الطريق بتاتا سيدنا مجاهد كان خايف علي دينه راح لابن عباد قعد شهر عايزيقوله رجل يصوم النهار ويقوم الليل عابد 100 % ولكن لا يشهد الجمع ولا الجماعات ملوش دعوة بتجمعات المسلمين ملوش دعوة ببينة الايمان ملوش دعوة بالاخوة بالله هو عايش الدين 24 ساعة بينه وبين نفسه ملوش دعوة بالمسلمين هو عايش للاسلام بس فقال له ابن عباس هو في النار هو في النار , هو ضايع ضايع زي برصيصة لما ضاع ازاي يا اخوانا نثبت في الفطور بعد رمضان مرض الفطور بينتشر النفوس مش متعودة علي الجديدة بعد رمضان بتقع علي طول، ساعة الفطور الشيطان مستنيك بقي، قاعد أنت تلعب في الحلبة طول فترة رمضان بطل رايح جاي، يجيلك بعد رمضان وقت الفطور يقولك طيب اخرج من الفطور ده اتفرج على ملسل، شوف مقطع كوميدي، يقوم مدهمك في الطينة، وتقوم واقع في شبكة العنكبوت يلاقي نفسه بيضيع، يبقى ازاي نثبت، ازاي يبقى عندنا ثبات من اللحظة الأولى؟

لما عناق عرضت نفسها على مرصد بالزنا فقال لها( إن رسول الله قد حرم الزنا) صلى الله عليه وسلم من أول مرة

اللي يثبت من أول لحظة هو اللي بيكمل يا اخوانا، عشان كده بيقول (إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ... )

طيب نعمل إي في الواقع الرهيب اللي إحنا عايشين فيه ده؟

1- الالتفاف حولين أهل العلم وحضور الدروس الإيمانية في المساجد، لازم لازم يا اخوانا.

بنو إسرائيل مكنوش حيثبتوا لو مكنوش التفوا حولين موسى.

2- الحاجة الثانية الاخوة في الله زي ما ربنا قال (وَشَاهِدْ وَمَشْهُودٍ) (عبادات كلها إوة واستماع للمؤمنين).

3- الحاجة الثالثة متعرضش نفسك أنت للنار بقي، متروحش للنار برجليك) (وَلِكِنَّكُمْ فَتَنَكُمْ أَنْفُسُكُمْ ) الحديد

في ناس هي اللي بتتعرض للفتن بنفسها، اللي دالة على انت ومش عاملة بلوك لمواقع إباحية،

(إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا (إن: توكيد، فتنا: فتنة الذب اللي بيتعرض على النار

عملوا واقع ناري مليون فتن محدش عارف يكمل .

(الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)

طيب ليه هنا المؤمنات؟

دلالة إن هما يتعرضوا للمرأة بالأذى، وفي نفس الوقت ربنا يقول خدي بالك أنت مستهدفة زي ما هو مستدف

وكان ربنا يقول إن المرأة بتبقى من بطلات المشهد زي ما الرجالة بتبقى من أبطال المشهد

(ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا) ثم هنا ببسوها الانتقال الرتبي، يعني اللي بعدها أفضع من اللي قبلها

يعني (لم يتوبوا) أفضع من (المؤمنين والمؤمنات)

فتنوا المؤمنين والمؤمنات دي جريمة، إنما لم يتوبوا أفضع

الانسان اللي بيعصي ربنا ممكن بعد كده تجيله رسايل ربانية ارجع، توب، تعالى فالانسان اللي ميستجيبش للرسايل قلبه بيستمر على المعصية أبشع من اللي بيعمل المعصية، يعني الاستمرار على المعصية أبشع من اللي بيعمل معصية

زي (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ..) فصلت

يعني الاستقامة هنا أعلى من مجرد إنك قلت ربي الله وأن أنت عملت عمل صالح

الاستمرار على الطاعة أعظم من الطاعة

الاستمرار على المعصية أفضع من المعصية

يبقى (ثم لم يتوبوا) قصاد (ثم استقاموا)

شفتوا القرآن بيوصلنا للمعاني العظيمة في الوصول إلى الله إزاي؟

السورة مليانة كلام عن التوبة (ثم لم يتوبوا) دعوة للتوبة

(وشاهد ومشهود) يوم عرفة اللي كله توبة

(وَهُوَ الْعَفْوَ الْوَدُودُ) ربنا مبيعاملش عباده بجدية، ربنا مبيعاملش مع المعاصي بجدية، ربنا

بيفضل فاتح له الباب للنهاية

(إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ)

الفاء: حيوصل حيوصل

أيه الفرق بين عذاب جهنم وعذاب الحريق القول الأول أن الاتنين واحد أمال المعنى أيه؟ المعنى زي ما أقول لواحد أنا هرميك في السجن تتحبس ويتقفل عليك وتدوق الذل طب هو كل ده حاجه واحد ولكن أنا بنوع اللفاظ عشان أقول للي قدامي انت مش عارف هيحصل فيك أيه لو كملت ده القول الأول .. أن الاتنين عقوبة واحدة القول الثاني أن الاتنين عقوبتين على جريمتين "لهم عذاب جهنم" عذاب جهنم على إجرامهم في حق الله بالكفر بالله "ولهم عذاب الحريق على إجرامهم في حق المؤمنين على إجرامهم في حق المؤمنين وفي حق الملزمين بأيه؟ بإحراق المؤمنين يبقى

جزاء من جنس العمل "فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق" الأمر الثالث الذى هو الحاليتين بقى لهم عذاب جهنم فى الآخرة ولهم عذاب الحريق فى القبور يتولع عليهم قبرهم نار وبعد كده يقوموا يدخلوا جهنم الحاجه الرابعه القول الرابع أنه تخصيص بعد تعميم يعنى لهم عذاب جهنم ده هيتعذبوا فى النار زيهم زي غيرهم ولهم عذاب الحريق وفي حاجه مخصوصة ليهم بقى زي ما عملوا فى كل المؤمنين فى الدنيا لهم معتقلات جهنميه كده فيها إحراق من نوع خاص وفيها تعذيب من نوع خاص يبقى دي الأربع أقوال يبقى العذاب واحد ولكن التنوع فى الأسلوب أن هو العذاب الواحد ولكن سمي التنوع فى الأسلوب والقول الثاني أن هو تخصيص بعد تعميم والقول الثالث أن دول مرحلتين زمنيتين مختلفتين القبر والقيامة والقول الرابع أن جهنم على إجرامهم فى حق الله والحريق على إجرامهم فى حق المؤمنين "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات" هنا نقطتين يا جماعة النقطة الأولانية ليه ربنا أتكلم عن عذاب النار قبل ما يتكلم عن نعيم المؤمنين؟! لان المؤمن الذى أتعذب واتظلم من أهل الباطل أهم حاجه عند المظلوم أهم من أنك تردله حقه أنه يشوف الذى ظلمه حصل فيه أيه فى ده ترتيب نفسي الذى ظلمونا وقتلونا دول ربنا عمل فيهم أيه الحاجه الثانية ترتيب زمني لان ربنا عشان يجبر قلوب المؤمنين باللى أتعمل فيهم فى الدنيا قبل ما يدخلهم الجنة يفرجهم على أهل الباطل وهما بيترمو فى النار فده ترتيب أيه؟ ترتيب زمني يعنى أيه الغرض "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات" المفسرين قالوا ربنا بيكلم هنا مين؟ قالوا ربنا بيكلم هنا مين؟ أول حاجه بيكلم أهل الباطل الذى عذبوهم؟! أه بيقولهم بصوا أنتوا هتتحرقوا فى النار لو كملتوا طب لو توبتوا لكم جنات تجرى من تحتها الأنهار يبقى لسه الباب مفتوح متيسوس طب والقول الثالث ربنا بيكلم المؤمنين بيصبرهم بقى على الذى هما فيه "أن الذين آمنوا" سورة مليانة رحمة سورة مليانة غلظه من أهل الباطل ورحمة من ربنا عارفين زي سورة البلد كده "وأنت حل بهذا البلد" وأنت تستحل يحاولون أن يقتلوك وأن يسجنوك وربنا بيقول فى الآخر "وتواصوا بالمرحمة" يارب دول بيقطعوننا أرحموا الناس وأدعوهم إلى الله أو عوا يطلع فى قلوبكم شوك لما الناس تاذيكم "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار" اللفظ الغريب هنا يا جماعة "أن الذين آمنوا وعملوا" أنا كنت متوقع أن الذين آمنوا وصبروا أن الذين آمنوا وثبتوا هنا ربنا قال عملوا الصالحات ليه؟ أو عوا لما أهل الباطل ينشغلوا بيكم تنشغلوا بيهم أنشغلوا بالعمل الصالح مش هتثبتوا زي ما قولنا فى سورة البروج "والسماوات تنشغلون بالبروج" أتشغلوا بالعمل الصالح يابني أنشغالك بأهل الباطل مش هيووقعه أنشغالك بالعمل الصالح هيربيك وهيخليك بكره راجل قادر أنك تنصر الدعوة إلى الله وبكره هو ده الذى هيووقع أهل الباطل مش أنك تتشغل بأهل الباطل يبقى هنا "الذين آمنوا وعملوا الصالحات" توجيه إلى طريق الثبات العملي وتوجيه للفكر العملي عند الملتزمين مش فكر الهق على الفيس وعلى السوشيال ميديا وفكرين أنهم مهتمين بقضايا الدين يابني أعمل صالح أنهارده كنا فى جنازة يعنى جنازة كبيرة لحد من أساتذتنا الله يرحمه فى الطب وفى الدين وكنا فى جنازة مهيبه يعنى وعلماء كثير أوى يعنى قعدت أبصله كده أنا لو مكانك هندم على أيه؟ لقيت أن أكثر حاجتين هندم عليها الدعاء والبكاء بين أيدين ربنا الذى الذى احنا كلنا ضايعين فيه لقيت أنى أنا هندم على العمل الصالح موصلتش ولادى موصلتش رحمي مجتهدتش فى العمل الصالح العمل الصالح يا أخونا الأعمار قصيرة يا أخوانا وأي حد بيموت فجاء "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير" كلمة "ذلك الفوز" هنا كلمة غريبة يعنى فوز... فوز فين يارب دا لا أنتقم منهم فى الدنيا ولا احنا نجينا من عذابهم ولا أنت نصرتنا عليهم ولا.. فين الفوز الفوز أنك متي على المنهج الفوز أنك ثبتي حتى الممات الفوز أن أنت الذى هتأخذ الجنة الفوز أن المنهج أتحفظ لان فى ناس ضحت بعمرها عشان الحق يفضل فى الأرض ومعنى الحق يفضل عالي "ذلك الفوز الكبير" هو ده الفوز طب تصحيح مفاهيم تجردوا للحق يا جماعة مش مهم المودة المهم الدين

طب هنا أنا كنت متوقع إن أمة الجنة في سورة البروج متبقاش كده .. أنا توقعت الشرح هنا بقى يعني سبحان الله يعني قعدت أفكر كده يعني واحد بيتعذب وبيتبهدلوبيتحرق ... لما ربنا يكلمه عن الجنة يقوله جنات تجري من تحتها الأنهار ولا يبقى فيه خمس آيات عن الجنة والحدور والقصور والدور والفواكه والأنهار والنعيم والمتع المفروض كان آيات الجنة هنا تبقى جبارة لأ ... أصل اللي قاعد بيتعذب ده وبيتبهدل ومسجون ومتبهدل ده انت هتقوله الجنة فيها فاكهة وفيها شراب وفيها .. هيقولك يا عم خرجني وأنا هصلي وأصوم ليل نهار عشان آخد الأشجار والأنهار هو لازم اخذ الأشجار والأنهار بالنار وبالعذاب ... وبالبهدة فمش ده الدافع هنا يا جماعة .. الدافع هنا زي سورة القمر اللي نازلة في شعب أبي طالب لما ربنا بيقول للصحابة

"إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق "

يعني لذة النظر لوجه الله .. هنا المعنى اللي اتثبت معنى ذلك الفوز ... معنى افهم كلمه الفوز معناها ايه افهموا الفوز الكبير هو ايه إن الإنسان يتعلق قلبه بالمعنى الروحاني

الشوط الرابع بقى ... إن بطش ربك لشديد

إنه هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد ...

وخودوا بالكو ذو العرش المجيد لها قراءتان ...

قراءة ذو العرش المجيد ... يعني المجيد صفة العرش

وقراءة ذو العرش المجيد

يعني المجيد صفة لله ذو العرش .. والمجيد صفة لله سبحانه وتعالى والقراءتين موجودين ... وتخددين بالكو معايا ...

يبقى إن بطش ربك لشديد ... يعني إيه البطش ؟

البطش هو القتل بالسوط .. البطش لغةً .. يعني واحد مسك كبراج وقعد يضرب يضرب يضرب واحد لحد ما قطع له لحمه وكسر له عضمه بالكبراج وقتله ... هو ده البطش ... كلمة البطش دي ... مهو ده اللي اتعمل بالظبط ... خودوا بالكو ده جزاء من جنس العمل ... فكلمة البطش هنا فيها معنيين المعنى الأول : الجزاء من جنس العمل ... هو ده اللي عملوه في المؤمنين وهو ده اللي ربنا هيعمله فيكم ... في جهنم والعياذ بالله وفي الدنيا

المقصد الثاني كلمة البطش عارفين كلمة الغل ؟ ... ويذهب غيظ قلوبهم ... بطش دي يعني أنا اتعمل فيا كده أنا علوز أشوف اللي عمل في أهل الحق كده يتعمل فيه إيه ؟

عشان كده فيه ألفاظ في القرآن مش أى حد يفهمها كلمة وأكد كيدا .. كلمة والله خير الماكرين ناس تقول هو ربنا ينفع يمكر ؟

يا ابني انت واحد قاعد تحت شمسية على البلاج انت لو دقت المكر اللي أهل الباطل بيمكروه للعاملين لدين الله .. لو ربنا ما مكرش لأهل الدين ضد أهل الباطل هيتنسفوا .. الدين مش هيبقى ليه



وجود ع الأرض أصلا لأن مين اللي هيقدر يقف أودام المكر اللي لا تزول منه الجبال ده ؟ ...مين اللي يقدر يقف أودام المكر ده ؟  
مفيش غير ربنا سبحانه وتعالى ... فالآيات دي بتنزل زي الماء البارد كده على القلوب الملتهبة ...  
في أوقات الفتن والمحن والابتلاءات ...

إن بطش ربك ... طب مش بطش الله ليه ؟ ... مش بطش الجبار القهار ليه ؟ ليه بطش ربك ؟  
ربك اللي يا محمد ... ربك يا أيها الداعية ... او عوا تفتكروا إن ربكم هسيبلكو حقكم ... ربك مش هيسيبك ولا هيسيبك حقا .. كلمة عطف وحنان في وسط هذا .....  
لشديد : شد بعضه إلى بعض ... فلا يستطيع أهل الباطل أن يفلتوا منه إذا نزل بهم  
زي ايه ؟ فأخذناه أخذًا وببلا ... عارفين لو واحد فتح على واحد وابل من الرشاش ... وابل ... يقولك  
وابل المطر والرعد ... لما ربنا بياخد الناس دي مبيرحمهمش ... ورا بعضه ورا بعضه ورا بعضه  
لحد ما بيهلكوا والعياذ بالله ... إن بطش ربك لشديد ... إنه هو بيدئ ويعيد

يعني ايه بيدئ ويعيد ؟ بيدئ ويعيد دي ليها 3 معاني يا جماعة ...  
المعنى الأول : بيدئ الخلق ثم يعيده في البعث يعني ربنا قادر زي ما بدأ الكون إنه يعيده تاني  
ويبعثه يعني فيه يوم قيامة ... اتقوا ربنا بقى وخافوا ... يبقى بيدئ ويعيد البعث  
المعنى الثاني بيدئ ويعيد ايه ؟

بيدئ ويعيد البطش .. يعني ايه البطش ؟ يعني يا أهل الباطل ربنا يقدر يعيشكو في بطش متوالي بيدأ  
أول ما ينتهي يقوم يعيده تاني ... ينتهي يعيده تاني ... ربنا يقدر ينتقم منكم و يعيشكم في عذاب ...  
المعنى الثاني لبيدئ ويعيد البطش

المعنى الثالث : بعد بيدئ ويعيد البعث .. الخلق .. بيدئ ويعيد البطش ... بيدئ ويعيد الملك والحكم  
يعني ايه ؟ يعني مهياش دايمة .. والله ما هي دايمة والله الكراسي اللي انتو قتلتموا الناس عشانها  
وحاربتوا الدين عشانها ... وفتنتوا الناس عن طريق ربنا عشانها .. والله ما هي دايمة ... بيدئ ويعيد  
... بيحيي ناس عليها وبعد كده يروحوا وربنا يعيد ناس غيرهم وهكذا والنهاردة الحاكم فلان بكرة  
بيحيي حاكم تاني تلك الأيام نداولها بين الناس مش هيدوملكو الملك مش هيدوملكو الكراسي اللي  
انتو بتعادوا ربنا عشانها  
يبقى دي التلات معاني

هنا بقى يا جماعة لازم نقف هو الشوط الختامي ده ربنا بيكلم مين ؟  
ربنا بيكلم اتنين ربنا بيكلم اللي بيعذب المؤمنين بيدعوه للتوبه وربنا بيكلم المؤمن اللي بيتعذب  
بيدعوه للصبر ازاى بيكلم المؤمن اللي بيتعذب .. بيقول .. زان بطش ربك لشديد ... او عى تفتكر ان  
ربنا مش قادر ... او عى تفتكر ان ربنا ... بيمتحك وبيمتحنه ...  
إنه هو بيدئ ويعيد خلى عندك أمل إن ربنا قادر على ازالة الباطل ... او عوا يا أهل الدين تياسوا من  
قدرة الله على التغيير او عوا ... طيب

المعنى الثاني المخاطب الثاني ان ربنا بيكلم اللي بيعذب المؤمنين ... ويحارب الدين بيقوله ايه  
... أول حاجة متخافش

الرسالة بالترتيب بترتيب الايات بيحبيها بترتيبات أول حاجة متطمش ...

رقم اتنين متياسش

رقم ثلاثة متخافش

رقم اربعة متخذ عش

هو ايه الرسايل دي ؟!

أول حاجة متطمش ... إن بطش ربك لشديد إنه هو بيدئ ويعيد ...

انتو مطمئنين ليه ؟ ربنا قادر إنه يزيل ملككم وربنا قادر إنه يبطش بيكم متطمئنيوش او عوا تناموا مطمئنين ...

اتنين: وهو الغفور الودود ...أهي دي بقى متيأسش ...

أصل ممكن واحد بعد ما عذب وعمل ...بالك شاب في جولة بيقولي طب أنا زنيت كذا مرة أنا ينفع إن أنا أتوب ...أنا ربنا يقبل توبتي ولا خلاص دي مفيش فيها توبة ديت ؟

يعني سبحان الله ...وهو الغفور الودود ... كلمتين مذهلتين ...الأولى الغفور ...بعد كل اللي عملناه يارب في الدين !؟

اه غفور ...وكمان الودود الودود يعني الحبيب اللي بيفتح علاقة حب بينه وبين عبده اللي بيفتح صلة حب بينه وبين عبده يعني مش بس هيغفر لك وكمان يعرض عليك الباب لسة مفتوح ..أعظم علاقة بين العبد وربيه ..عشان كده من عجائب اسم اللهالودود إنه مجاش في القرآن غير مرتين ...مرة مع أصحاب الأخدود اللي حرقوا المؤمنين في البروج !

ومرة في سورة هود مع قوم صالح :

واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم وودود

يعني الودود جه في القرآن مرتين مع مجرمين يعني كأن ربنا بيقولهم : أودامكم فرصة ...الباب مفتوح متيأسوش ...زي الناس اللي جم للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا له يارسول الله زينا فأكثرنا وقتلنا فأكثرنا ...عملنا مصايب ... هل لنا من توبة ؟! ينفع ...

ربنا نزل توبتهم فين ..في آيات عباد الرحمن في سورة الفرقان !

ايات عباد الرحمن ...والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ...ولا يقتلون ..ولا يزنون ...إلا من تاب ... ايات عباد الرحمن ..اللي ربنا قال : أولئك يجزون الغرفة يعني ايات الفردوس الأعلى !

يعني ربنا نزل توبة القتل الزناة ... الفجرة في وسط ايات عباد الرحمن ليه ؟

كأن ربنا بيقولكوا لسة أودامكم فرصة توصلوا للفردوس الأعلى طول ما انت لسة فيك نفس لسة أودامك فرصة متيأسش ...وهو الغفور الودود ... اتنين متيأسش

تلاتة ذو العرش متخافش ... ذو العرش يعني اوعى تخاف من صاحب الكرسي اللي فوقك مهو كل واحد خايف من اللي فوقه ..اوعى تخاف

لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني وملكي لا يزول

عشان كده الهدهد لما راح لسليمان قاله : ولها عرش عظيم ...ده بلقيس دي عندها عرش عظيم قاله ايه ..رب العرش العظيم ..اللي هي آية السجدة بتاعت سورة النجم ..فقام الهدهد قام عطلول متكلم عن عرش ربنا حتى لا يُفتن مع عرش أهل الدنيا ...

يبقى ذو العرش متخافش من ذي سلطان ...المجيد : متتخدعش بقى ...أصل كل حاكم يعمل نفسه صاحب أمجاد وتوصيات حضرتك ولولا سياسة حضرتك فكل ده كلام فارغ ..ربنا هو صاحب الأمجاد الحقيقي ...ربنا هو المجيد سبحانه وتعالى ...ربنا هو المجيد سبحانه وتعالى ...فعال لما يريد : كلمة رهيبه ..فاعلية صفات الله في الكون الله هو القادر على أن يفعل كل ما يريد ...ارادة الله لا يقف أمامها شيء ..إذا أراد أن يزيل الباطل أزاله ...وإذا أراد أن يقيم الحق أقامه ...عشان كده العلماء في قول الرسول عليه الصلاة والسلام ..يخفض القسط ويرفعه قالوا القسط هنا كرسي الحكم ..يخفض القسط يخلي حاكم ظالم يمسك .. يرفع القسط يخلي حاكم عادل يمسك ...قالك إن كراسي الحكم على وجه الأرض في ايد ربنا زي الخيوط كده ...له مقاليد السماوات والأرض ...خيوط كل الأمور في ايد الملك وحده ..ومفاتيح كل الخزائن المغلقة في ايد الملك وحده سبحانه وتعالى ...آية رهيبه يا جماعة

فعال لما يريد ...

آية تخلينا ننتبه وكأن ربنا بيقولهم يا ابني ده ربنا ..هو أنا بكلمك عن رئيسك اللي قاعد يضحك عليك ! بكلمك عن ربنا ..

هل أتاك حديث الجنود فرعون و ثمود ...  
 حديث تُحدّث به كأن عقبة الجيوش بتتاعت فرعون و ثمود تحدثت بها أهل السماء وأهل الأرض  
 يعني حاجة جبارة يعني ..جيوش رهيبة ...  
 هل أتا حديث الجنود ...أهل الباطل عندهم جنديّة للباطل هل احنا عندنا جنديّة للحق؟! الملتزمين  
 عندهم جنديّة؟! لو خدنا ملتزمين عندهم مهمة دعوية أو جولة عندهم جنديّة؟! ومقاتلة ومثابرة  
 زي هارون لما كان عنده جنديّة مع موسى ... عنده جنديّة ..زأخذ برأس أخيه يجره إليه ... مقالوش  
 انت بتعمل معايا كده ليه؟ أنا نبي وانت نبي ... انت نسيت نفسك ولا ايه ..أنا بينزل لي جبريل وانت  
 بينزلك جبريل .سيدنا هارون معملش كده ...

هل أتاك حديث الجنود فرعون و ثمود ... ثمود  
 اسم.....

...اسفه الدقيقة دي مش واضحة كان فيه تشويش فمعرفة تش فرغها هي عند الدقيقة 60 ياريت  
 تسمعوها من الصوتي -----

بل الذين كفروا في تكذيب :

اسلوب تشنيع يعني الكافر يعني الكفرة ...في تكذيب مغموسين ..في دي زي واحد غرقان في الكفر  
 والعياذ بالله ...وفي دي زي واحد محاصر قلبه حواليه جدار غفلة نور الوحي مبيوصلوش ...كأن  
 الناس دي واجهت الحق بكذب رهيبوافتراء رهيب وبعناد رهيب والله من رائهم محيط :  
 والله من ورائهم محيط دي كلمة يعتبر تضحك يا اخواننا ... يعني تشبيه رهيب لغفلة مريعة تشبيه  
 مجرم رايح يقتل واحد والبوليس محاصر كل حاجة في المكان ومراقب المجرم في كل خطوة وسكنة  
 والمجرم كل مرة بيقترب من هدفه مهواش عارف انه بيقترب من هلاكه وإن بعد ما بيقترب من هدفه  
 هيقبض عليه وإن لو اكتشف ان هو في كمين واتعمله كمين وجه يرجع هيقوموا ماسكينه  
 وقابضين عليه ..منظر غفلة مريعة إن أهل الباطل قاعدين يخططوا ضد أهل الحق ومش فاهمين ان  
 هما محاط بيهم

فيه مشاهد غفلة في القرآن كده بتصيب القلب بالدهشة ..زي قوم عاد كده .....لما ربا قال عنهم  
 وجاء أهل المدينة يسبشرون...فرحانين بقى إن فيه شباب بقى هينالوا منهم ..الآية اللي قبلها  
 وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ... الملائكة يقولوا قوم لوط دول دول  
 بينهم وبين الخلود في جهنم ثلاث ساعات ودول جايين يسبشروا ...يعني منظر غفلة رهيب يا  
 جماعة ..يعني والله من ورائهم محيط

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ...يااه خاتمة سورة البروج خاتمة جبارة هنا المتكلم مين ؟

لو المتكلم هما المؤمنين يبقى معنى جبار ولو المتكلم هو الله ليها معنى جبار  
 لو المتكلم هو المؤمنين يبقى نهاية السورة منظر المؤمن الشامخ اللي بيهدد بالقتل والحرق اللي  
 بيهدد وبيناور عن دينه وهو واقف أودام كل الفتن والاعراض والرهب والرغب ...وهو يقول : بل  
 هو قرآن مجيد ...في لوح محفوظ ...بل ...يعني احنا ثابتين على عقيدتنا وثابتين على يقيننا في  
 منهجنا وثابتين على طريقنا ...

.....في قلبي ..وقلبي في يدي ربي ..وربي ناصرني ومعيني ... هتعملوا ايه ؟ يعني كأنهم

في الآخر يقولولهم هتعملوا ايه ..الدين مستمر مستمر ..منظر ثبات جبار

طب لو المتكلم هو الله بقى ؟ ربنا يقولهم يعني ثلاث حاجات يعني غصب عن عينكم هيحصلوا

بل هو :

واحد\_1 قرآن

2\_مجيد

**3\_ في لوح محفوظ ..**

القرآن هيفضل يتقري ليوم القيامة هيفضل يقرأ في كل اللغات زي ما بنشوف في الحرم ... اتنين مجيد ..صاحب أمجاد اللي هيقبل عليه هصنعه أمجاد في الواقع بيه غصب عنكم ثلاثة " في لوح محفوظ " بعد مشهد قتل فرعون لأطفال اليهود وقتل فرعون للمؤمنين ..بعد مشهد عقر الناقة من ثمود ..بعد مشهد حرق المؤمنين في الأخدود ..في النهاية " في لوح محفوظ " ... هيفضل الدين وهيستمر الدين ومحدث هيقدر يعمل حاجة لدين ربنا ولدعوة ربنا ...آيات تملأ القلب بالأمل ...

قعدنا ساعة كاملة بفضل ومنة الله مع سورة البروج ..معلش أنا النهاردة أثرت ان انا لازم أخلص السورة ...عشان المرة الجاية بإذن الله هنتكلم عن القصة بقى قصة أصحاب الأخدود وھنتكلم بإذن الله عن مقاصد سورة البروج..طب في النهاية بقى ربنا يريد انه يقولنا ايه ؟ ايه المعاني السبعة الأساسية اللي نخرج بيها من سورة البروج ان شاء الله بإذن الله .. وناخد بقى مفاتيح كنوز السور وھنتكلم بقى ان شاء الله عن التشكيل النهائي في هذه السورة العظيمة ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظك وإن شاء الله بإذن الله أعملكم انفوجراف صغير كده أخلصكم فيه الساعة دهيت عشان برضو يبقى الأفكار الأساسية استوعبناھا ومراحتنا منا حاجة ...

ربنا يسدكم ربنا يبارك فيكم المسابقة يا جماعة مستمرة ...يعني ان شاء الله بإذن الله على عشر ذي الحجة نكون خلصنا هذه المسابقة عشان نعمل الامتحان ...اخواني وأخواتي اللي خدوا جوايز مسابقة صرخات للغافلين ان شاء الله في خلال ايام هنعلم الحفلة عشان نوزع جوايز رابع مسابقة ورابع جوايز بإذن الله عشان نعمل المسابقة الخامسة بإذن الله من مسابقات القرآن غيرنا وهي دورة خذ قرارك

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اللهم امين اللهم امين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک وأتوب اليك ..

**تم بحمد الله**

**شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله وتفضلوا هنا:**

**<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>**